تكشِف عن جَمّـَاته دَلُو الدال ... .

فإنّـَ المُدْلي كان في هذا الموضع أشبه بما أراد ولكنّـَه أراد القافية وعلم أنّـَ الدال والمُدْلي جميعا صِفتان للمُسْتقي فكأنّـَه قال : تكشِفُ عن جمّـَاته دلو المُسْتقي . وجَمّةُ الماء مُعْظَمُه .

وأمّا قوله : تلدّـَدْت تلدّـُدَ المضطر فإنّـَ التلدّـُد : التّـَلَفّـُت يميناً وشمالاً وهو من اللّـَديْدَيْن وهما صَفْحتا العُنُق ولديد الوادي جانباه ومنه اللّدود وهو الوَجور في أحد جانبي الفم لأنّـَه يجري في أحد اللّـَديْدين . يقال : تركت فلانا متحيرا يتلدّـَد وإنّما أراد به انّه داراهم وراقَبهم كما يفعل المضطر وليس بمضطرّ .

والمَرْسون هو الذي جُعل عليه الرَسَن يقال : رَسَنْت الدّابة والبعير أرسُنُه رَسْنا وأرسَنْته وهذا الحرف وحده جاء من بين أمثاله على " فعَلْت " و " أفعلْت " وسائرها على " أفْعَلْت " يقال : أنْفَرْت الدّـَابة وأَلْبدتَهُ وألْبَبْتهُ وأعّذرْته وأحكمته من : الثّـَفَر واللّـِبْد واللّـَبَب والعِذار والحكمة فأمَا في عَقْل البعير وشَدَه فقال جاء " فعَلْت " مثلَ هَجَرْته بالهِجار وعقلْته بالعِقال وأبضْتُه بالأباض في حروف كثيرة .

وقولُه : أحررْته رسَنَه يريد أنّـَه خلاَه وأهْمَلهَ يرعى كيف شاء كأنّـَه يرَ رسَنَه اذا خُلّي ونحو منه قولُهم : " حبْلُكِ